ثقافة

إعداد/ جلال أحمد سعيد

البنك المسرحي العربي يختار خمسة أعمال مسرحية يمنية

صنعاء/ سبأ : حمزة الحضرمي :

اختار « بنك النصوص المسرحية العربي « و مقره الشارقة خمسة أعمال مسرحية يمنية، تتولى دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة طباعتها ونشرها في جميع الأقطار العربية.

وتسلم مدير مهرجان الشارقة المسرحي والمنسق العام لمشروع البنك أحمد بو رحيمة أمس الأول بصنعاء هذه الأعمال من الكتاب بصورة رسمية وهي: «الألفية الثالثة لعبلة» لـ عبد ربه الهيثمي، «يوم المكلا الدامي» لـ منير طلال، «ميراث هادي» لـ وجدي الأهدل، «عودة سيف بن ذي يزن» لعبد العزيز عباس، و»عبد يغوث « لـ إبراهيم الشاش.

وأوضح أحمد بو رحيمة أن المشروع الذي انشئ مؤخراً بتوجيه ورعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، يهدف إلى مساعدة الكتاب والأدباء وخاصة المسرحيين ومد جسور التواصل بين المسرحيين العرب وتحفيزا للتنمية الإبداعية في مجال الكتابة المسرحية.

وقال المنسق العام للمشروع في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): إن صنعاء تمثل أولى المحطات العربية في جمع الأعمال المسرحية، في إطار مشروع البنك الذي ستتولى دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة طباعتها ونشرها وتوزيعها في المعارض والمهرجانات والملتقيات المسرحية في مختلف الأقطار العربية وذلك ليتسنى ترجمتها على خشبات المسارح العربية.

وأضاف» إن مشروع هذا البنك يأتي امتدادا للإسهامات الأدبية والثقافية عربيا ودولياً والتي يوليها حاكم الشارقة سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي اهتمامه ضمن مجموعة من المشاريع الثقافية التي تحظى برعايته على المستوى الأدبي العربي ومن أخر هذه المشاريع مشروع الهيئة العربية للمسرح ومقرها القاهرة و أمانتها العامة في الشارقة».

من جانبه أشاد الأديب منير طلال بفكرة مشروع بنك النصوص المسرحية العربية...وقال: إنها فكرة ممتازة وبادرة طيبة وجميلة، ستسهم في الخروج بأعمال الأدباء اليمنيين من الإطار المحلي وإشهارها عربياً، مثمنا الرعاية الكريمة واللافتة العظيمة من سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي واهتمامه بالثقافة والمثقفين العرب.

الثقافة الفرعونية سرقها اليونانيون

"التراث المسروق" يكشف دور الفراعنة في تشكيل الثقافة الأوروبية

القاهرة / 14أكتوبر / وليد الجزار:

احتضن مقهي الأديب العالمي نجيب محفوظ ندوة ثقافية لمناقشة كتاب « التراث المسروق « لشوقي جلال حضرها عدد من الأدباء والمثقفين الذين أكدوا أهمية هذا العمل الثقافي وحاجة المكتبة العربية إلى مثله .. وتحدث المترجم طلعت شاهين الجزار قائلاً : إن هناك مستويين من المعرفة في الغرب للكتب المترجمة أولها مستوى المثقف ومعرفته بأن الحروف التي يستخدمها هي في الأصل حروف عربية وأن العرب لهم الفضل الكبير في تشكيل المعارف المعاصرة التي بنيت عليها الحضارة الأوروبية.

وأضاف أن كتاب " التراث المسروق " هو عمل جيد يستحق منا القراءة أكثر من مرة ومناقشة أفكاره التي قد نتفق أو تختلف معها ، فهذا الكتاب يحاول أن يعيد الثقافات لا نقول العربية فقط، لأن هناك من ينظر إلى أبعد من المسمي العربي ، فالكتاب يتحدث عن الثقافة المصرية الفرعونية باعتبارها هي الأساس في كل الفلسفات اليونانية ،وأن اليونان لم يفعلوا أكثر من سرقة هذا الفكر الذي كان بعيداً عن الجماهير محفوظاً في المعابد ،واستطاعوا أن يتعلموا على أيدي الكهنة الفراعنة ، وقالوا إنهم أنتجوا هذه الفلسفة ، وبعد ذلك نسي الناس أن الأصل موجود في مصر.

وأوضح أن هذا الكلام غير صحيح ، فهناك كتب غربية تشير إلى أصول فرعونية لبعض الأفكار الغربية ، وقيل عن "فيثا غورس" أنه درس في معبد أمون ، وبعد ذلك توصل إلى كثير من النظريات خاصة في مسائل الهندسة وأيضاً بعد غزو الإسكندر الأكبر لمصر واتخاذ الإسكندرية كعاصمة ما يعني اتصالاً حدث بين الفكر اليوناني والفرعوني.

و قال : من المعروف أن التاريخ يكتبه المنتصرون، فمكتبة الإسكندرية كانت بداية لعدد من الباحثين اليونانيين الذين استطاعوا أن يدرسوا التراث المصري وأن يكتبوا فيه بأفكار جديدة بنوها على الأفكار التي اتخذوها من الفكرالفوعوني.

ويشير الجزار إلى أن القول بأن كل شيء قاله اليونانيون مسروق من المصريين ، يحتاج إلى تفسير قبل أن نتهم أحداً ، ولو أخذنا جميع هذه الأفكار على أنها مسلم بها نصبح تماماً في موقف الذين أنكروا على المصريين والعرب أن يكون دورهم الرائد ، وهناك مصطلحات في الترجمة مراوغة ومن الممكن أن تؤدي إلى عكس المعني المراد وفي اللغة العربية لا يوجد اتفاق على كثير من المصطلحات ، وهذا يعود إلى الفوضى التي تعيشها العربية، حيث توجد مجامع لغوية في مصر والشام ، وفي المقابل فإن دولة مثل كاربانيا تلتزم بالقاموس الذي تصدره الأكاديمية الملكية في إسبانيا ويعتدون بلغة المراسلين من دول أمريكا اللاتينية لهذا المجمع ، وبالتالي يكون لكل منطقة بعض المصطلحات أو المعاني التي يمكن أن يكتسبها أي مصطلح نتيجة التجاور مع لغات أخري هي في النهاية لغات شفاهية مثل لغات القبائل الهندية بأمريكا اللاتينية والعالم العربي يفتقد ذلك مما يخلق لكل مترجم لغته كأنه شاعر فالبعض يترجم تحت تأثير المعرفة الخاصة بلغته في منطقته ولا يفكر في الآخرين.

وأشار إلى أن كلمة البربر التي تعني الجهلة بالمعنى الذي يطلقه الرومان على المستعمرات وغيرهم من البشر وإطلاق هذه التسمية على قوم خرج منه من لعب دوراً مهماً في تغيير الخريطة العالمية مثل طارق بن زياد الذي ينتمي إلى هذه القبائل البربرية فهذه المصطلحات في الترجمة مراوغة.

وقال إن الغرب لا يعرف أن مصر جزء من العالم العربي وهو إلى حد ما نسبياً محقاً في جزئيته وذلك عندما يتعامل مع مصر باعتبار التاريخ الفرعوني ، ولكن إذا تعامل معها بعد تاريخ دخول الإسلام يصبح في هذه الحالة غير محق وعليه أن يتعامل باعتبارها جزء من العالمالعربي.

وأضاف أنه إذا أردنا أن نعيد نفس المكانه في التاريخ الثقافي العالمي فيجب أن نعترف أننا قدمنا أشياء واستطعنا أن نخلق ثقافة جديدة من خلال هذا الامتزاج بثقافة أخري ، وهم أنفسهم يعترفون أن الحضارة المعاصرة التي يعيشوها قامت على ترجمات كثيرة لكثير من الثقافات ،أولها الثقافة العربية باعتبار الأندلس في منطقة الجزيرة " الإيبريه " لها دور هام ، حتي إنه لولا ابن رشد ما كان لأوروبا أن تعرف أرسطو لعدم وجود كتاب أو خطط بشكل مادي وملموس ولا مذكور في كتب أخري لابن رشد عندما ناقش أفكاره حاوره ورد عليه وأمّن على بعض أفكاره فمن خلال هذه الكتب إستطاعت أوروبا أن تعرف فكر وكتب أرسطو، إذن أوروبا حصلت على الفكر اليوناني من المفكرين الإسلاميين لا أقول العرب لأن الأندلس لم تكن عربية في ذلك الوقت

والقول إن اليونانيين أخذوا من الفراعنة أو الثقافة الإسلامية أو العربية صحيح فقد قامت حضارتهم على أفكار الفرس وثقافة الرافدين والفراعنة إذن هناك تمازج حضاري في هذه المنطقة.

ويضيف : الحضارات في تاريخها الطويل منذ رحلة الإنسانية عبارة عن موجات صاعدة وهابطة وعندما تنحصر موجة حضارة من الحضارات وتبدأ موجة أخري فإنه بالضرورة هناك تأثير من الموجة القديمة على الموجة الحديثة والموجة الجديدة تسلم التي تأتي بعدها ، وإذا كان الفراعنة في فترة من الفترات سادوا العالم في الفكر والرافدين في الفكر واليونان أوالفرس قد احتلوا هذه المكانة فترة من الفترات ثم جاءالإسلام ، فالآن جاء دور الثقافة الأوروبية ، وهنا قد يأتي دورآخرلمنطقةأخري.

وأكد أن المستقبل الحضاري القادم موجود في أمريكا اللاتينية حيث بدأت تعي دورها وبدأت تلعب هذا الدور بعيداً عن الخلافات التي توجد على صفحات الصحف عن الخلاف الروسي الأمريكي حول " جورجيا " وعلينا أن نبحث عن حلول لمشاكلنا دون أن تكون هذه الحلول بمعزل عما يجري في العالم.

أقواس

عبد الوكيل الكلي

شظايا الحروب ....!

يقال إنه لا جديد إلا عند الاختلاف.. ولا إختلاف إلا عند إختلاف المصالح أو حتى عند فقدانها .. ونحن هنا في قناة (يمانية) هل نختلف من أجل ميلاد جديد أم من أجل عودة القديم (بمخادره) وبرامجه البلهاء.. وتطويع الأجهزة والعاملين.. وكل شئ عبثاً؟

إنني حينما أختلف مثلاً مع الدكتور خالد عبد الكريم لا أختلف معه لكونه خالد عبد الكريم وإنما لكونه رئيس الفضائية (يمانية) أي لكونه مسؤولاً.. وإذا اختلفنا فحول ما إذا كانت البرامج تليق بالفضاء.. أم أنها لا تليق .. ولكن هل يكفي عام على التعيين والإرث المثقل (بالمخادر) والبرامج البلهاء و العبث.. هل يكفيان للتخلي عن الماضي بميلاد جديد؟! وإذا ما قدر لي الإختلاف مع قيادة المؤسسة لاختلفنا حول ما إذا كانت هناك مساواة بين (يمانية) وبقية الفضائيات اليمنية الأخرى (من حيث الموازنة والأجهزة والمبنى والاهتمام).. أم لا ؟! وإذا ما اختلفت مع معالي وزير الإعلام فحول اللائحة ولا..وتقييم البرامج.. وهل ستظل اللائحة مثل (الويدا) تقسم زملاء الرسالة الواحدة إلى مبدعين وغير مبدعين؟ وهل يجوز أن نقول مثلاً : لا لائحة ولا.. إلا بإبداع.. ومتى..؟! وإذا ما قدر لي الإختلاف مع أيٍ كان لاختلفنا حول شظايا الحروب والتوازنات؟ ولماذا لا تكون التوازنات على أساس التخصص والكفاءة والعطاء.. وليس على أساس الإنتماء المناطقي والجهوي والأخذ بلا مقابل؟.

إلى متى ستظل المرافق مرتعاً لشظايا الحروب وذوي المهن الأخرى..؟! وإذا ما قدر اللّه لي الإختلاف مع قيادة الظل القديمة للقناة لأختلفت حول كيفية وأسباب الإختلاف.. أهو من أجل عودتها من جديد .. أم ماذا؟!.

إن تعيين الدكتور خالد عبد الكريم جعلني أشعر بأن الدولة تسير فيها لاتجاه السوي، كما جعلني- على الأقل- اتنبأ بأن راتبي لن يتأخر عشرين يوماً عن نهاية الشهر .. وأن الإدارة- ولأول مرة- قد غدت في خدمة العاملين.. وليس الصقور فحسب...إن النقد الموجه لرئيس الفضائية"يمانية" يوحي بأنه قد جاء بعد خطاب فخامة الرئيس أو أنه قد تنبأ بالخطاب.. وهو يوحي بأن قيادة الظل القديمة باتت خائفة على الأموال .. وليس من نيابة الأموال.. إنها اليوم تلبس ثوب "غاندي" وترفع قميص عثمان معاً .. حتى تعود للعبث من جديد.

إن القواعد المتبعة في القناة- منذ وقت بعيد- هي أنه كلما أرتفع سقف الموازنة أزدادت أحوال البرامج والأجهزة والعاملين سوءاً وعبثاً.. وكلما تقدم العلم والمعرفة أزدادت البرامج تخلفاً وبلاهة.. حتى إن مرحلة الطبل والحمارو((الغائب يعلم الحاضر)) تعد الأرقى.. مع أن العالم لم يعد قرية بل أصبح نقطة ومعلومات يأتي بها "جوجل" (قبل أن يرتد إليك طرفك).. والسؤال الودود هو:إذا كان الدكتور حديث التعيين فلماذا نرمي الأشجار قبل أن تثمر؟؟.. لماذا لا ندع الأزهار تتفتح؟

"من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر" (السيد المسح)

الويدا= الكتاب المقدس عند الهندوس.

نص

محمد جميل صويلح

وأمطرت السماء .... (لحظة مجردة)

عند شروق الفجر ... عند رحيل القمر...
وعند غناء الطير على الأغصان
وفي الساحات!
حيث الناس تسير على الطرقات
أظل وحيدا... عند شباكي القريب
أجترّ النحيب...
أبكي على المساء المنصرم
ثم أبكي على دموعي...
ولدي نبته صغيرة على الشباك...
لم أسقها يوماً
إلا من دموعي...!
أثمرت وردة جميلة حمراء
وذات يوم... أعلن الغمام.. عن موعد المطر
وتهيأ المشهد .. وأمطرت السماء!
سكت غناء الطير ... لا ناس في الساحات
أو على الطرقات
فقط أنا ... وشباكي القريب
ووردتي الحمراء تسقيها الدموع...
عجبي!!

(أحيانا تلقينا اللحظات! بمدى تأثيرها العجيب .. وهل أعجب من أن انتقل من حالة الوحدة إلى الحالة الأكثر وحدة، بسبب حبات المطر...!)

أفضل ممثلة صاعدة في مهرجان الاعلام العربي

سولاف : الجائزة شهادة عربية اعتز بها وافتخر

بغداد/ متابعات :

فازت الفنانة العراقية الشابة سولاف بجائزة الابداع الذهبية وشهادة تقدير وجائزة مالية كأفضل ممثلة صاعدة في مهرجان الإعلام العربي الرابع عشر الذي اختتم مؤخرا في القاهرة ، عن دورها في مسلسل (آلام وآمال) تأليف فاروق محمد واخراج نزار شهيد الفدعم ، ولم تسع الفرحة سولاف ، وفوجئت سولاف في اليوم التالي زملائها الفنانين وهم اعدوا لها حفلا صغيرا للاحتفاء بفوزها وبها ، فكانت مبادرة اسعدت سولاف التي كانت بهجتها فوق ما تتصور .

سولاف عبرت عن فرحتها بالجائزة قائلة : الجائزة كانت عن دوري في مسلسل (آلام وآمال) الذي مثلت فيه شخصية (انعام) البنت الصغرى في بيت يشكو جميع افراده من اضطهاد الاب لهم ، الاب البخيل القاسي الذي يعامل ابناءه بسوء ، وكنت قد سمعت ان المسلسل سيشارك في المهرجان ولكنني لم اتوقع اطلاقا ان افوز بجائزة ليس لعدم ثقتي بنفسي ولكن لوجود تنافس قوي ومن بلدان تقدمت كثيرا في مجال الدراما ، واضافت : في اليوم ذاته اتصل بي المخرج نزار الفدعم وقال لي هناك مفاجأة في مهرجان الاعلام العربي وعليك متابعة حفل ختام المهرجان ولا تتركيه ، تساءلت منه عن طبيعة المفاجأة لكنه لم يخبرني ، وبصراحة انا كنت قد نسيت المسلسل مشارك في المهرجان ولم يخطر على بالي ، لكنني تابعت المهرجان واستمع الى الجوائز العديدة التي منحها للمشاركين ، الى ان سمعت اسمي ، في اللحظة قفزت من مكاني ، لم اصدق ان اسمي كان هذا ، فلم اكن اعرف لحظتها ماذا افعل غير ان اقفز من مكاني واصرخ ، ومعي صديقتي فعلت هذا اما والدتي واخي فقد كان البكاء وسيلتهما للتعبير عن الفرح .

واستطردت سولاف : علمت من ان لجنة التحكيم كانت حائرة لوجود اسم (سولاف) مرتين ، الممثلة السورية سولاف فواخرجي وانا ، وللتمييز اطلقوا علي اسم (سولاف العراقية) وانا حقيقة سعيدة ان يرتبط اسمي بالعراق ، وهو لقب جميل وكبير ، هذا الفوز جعلني اشعر انني انتقلت من مكان إلى آخر ، أصبحت الان معروفة عربيا ، كما ان لجنة التحكيم لم تعطني الجائزة بسهولة فبالتأكيد شاهدوا أدائي وكل شيء بي ، من الشكل الى المكياج الى الأزياء الى الشعر ، الى اشياء عديدة جعلتني استحق الجائزة دون سواي من الممثلات الصاعدات العربيات ، وهي شهادة عربية اعتز بها وافتخر .

سينمائيات

افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز:

افتتحت مساء الثلاثاء الماضي في دار الأوبرا المصرية الدورة الثانية والثلاثون لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي التي أهديت إلى اسم المخرج المصري الراحل يوسف شاهين.

وصفق الحضور طويلا عندما نطق وزير الثقافة المصري فاروق حسني اسم شاهين (1926-2008) حيث عرضت مشاهد قصيرة من أبرز أفلامه ومنها (صراع في الوادي) و/عودة الابن الضال/ و/الأرض/ و/باب الحديد/ و/الناصر صلاح الدين/ وهي أعمال من كلاسيكيات السينما المصرية واختيرت ضمن قائمة أفضل مئة فيلم مصري في القرن العشرين.

وعرض في الافتتاح الفيلم الاسباني (العودة الى حنصلة) ويعالج قضية الهجرة غير المشروعة من شمال إفريقيا والتي راح ضحيتها مئات من الأفارقة الحالمين بالوصول الى الشاطئ الأوروبي.

وجرت العادة أن يكون فيلم الافتتاح من البلد ضيف شرف المهرجان الذي يستضيف هذا العام السينما الاسبانية حيث يعرض لها أكثر من 20 فيلما تمثل تيارات فكرية وجمالية مختلفة.

ورحب الرئيس الشرفي للمهرجان الممثل المصري عمر الشريف بالضيوف قائلا انهم «سوف يحبون مصر لان مصر تحب ضيوفها» كما عبر وزير الثقافة الاسباني سيزار أنطونيو مولينا عن ترحيبه باختيار بلده ضيف شرف المهرجان مشددا على قدرة الفنون وفي مقدمتها السينما على التواصل الحضاري بين الشعوب.

وكرم المهرجان تسعة سينمائيين أجانب ومصريين هم الممثلون الأمريكيون كيرت راسل وجولدي هون وسوزان ساراندون والممثلة البريطانية جوليا أورموند إضافة الى خمسة مصريين هم مدير التصوير طارق التلمساني ومهندس الديكور نهاد بهجت والممثلتان سميرة أحمد وبوسي والممثل محمود ياسين الذي أعلن اهداء تكريمه الى زوجته الممثلة المصرية شهيرة التي اعتزلت قبل سنوات.

ويستمر المهرجان 11 يوما بمشاركة أفلام من حوالي 50 دولة.

ويتنافس في المسابقة الرسمية الدولية 18 فيلما تمثل 16 دولة وهي الفيلمان الاسبانيان (العودة إلى حنصلة) و/عباد الشمس الاعمى/ والفيلم الأرجنتيني (مطرب التانجو) والبلجيكي (المفقود) والدنمركي (الراقصون) واليوناني (الجريكو) والمجري (ماريو الساحر) والايطالي (الجسد) والياباني (حرب الشاي) والليتواني (الهاوية) والصيني (العثور على شنجري لا) والروسي (الامبراطورية الخفية) والتركي (المبعوث) والسويسري (حب على الطريقة الهندية).

كما تشارك سويسرا أيضا بفيلم انتاج سويسري-ألماني مشترك بعنوان (حيث يكون العشب أكثر اخضرارا) وتشارك فرنسا بفيلمي (سيرافين) و/بصمة الملاك/ ويمثل مصر فيلم (يوم ما اتقابلنا) لاسماعيل مراد.

وخلت المسابقة الرسمية الدولية من أفلام عربية باستثناء فيلم مصري. ويشارك 15 فيلما تمثل ثماني دول عربية في (مسابقة الافلام العربية) التي تبلغ جائزتها مئة ألف جنيه مصري (حوالي 18116 دولارا) وهي (قضية رجال) لامين قيس و/مسخرة/ لالياس قاسم و/الاذان/ لرابح أعمر زيمش من الجزائر و/خلطة فوزية/ لمجدي أحمد علي و/بصرة/ لأحمد رشوان و/بلطية العايمة/ لعلي رجب من مصر و (حسيبة) لريمون بطرس و/أيام الضجر/ لعبد اللطيف عبد الحميد من سوريا و/ الحادثة/ لرشيد فرشيو و (خمسة) لكريم دريدي من تونس و/عيد ميلاد ليلى/ لرشيد مشهرواي و/ملح هذا البحر/ لأن ماري جاسر من فلسطين.

وفي المسابقة نفسها يتنافس أيضا الفيلم البحريني (أربع فتيات) لحسين الحليبي والمغربي (رقم واحد) لزكية الطاهري واللبناني (ميلودارما حبيبي) لهاني طمبا.

وينظم المهرجان ندوة عنوانها (السينما الافريقية.. دعوة لفك العزلة) بمشاركة أفارقة ضمن محور للأفلام الافريقية تعرض فيه أفلام من جنوب إفريقيا وغينيا وموزامبيق ونيجيريا ومالاوي.